لواءين في طلعة واحـــدة . وان كانت ظروف المعركة لم تسمح لهـــا في حرب رمضان باستخدام تشكيلاتها المحمولة جوا فان اسرائيل تظل قادرة على استخدام هؤلاء في عمليات عسكرية ضمن المدى التكتيكي والعملياتي ، غـــير ان التطورات الجارية في الجانب العربي قد تزيد من خطورة مثل هذه العمليات وتزيد نسبة الخسائر بينها، لذلك ستكون اسرائيل مترددة في قيامها بمثل هذه العمليات الخطيرة .

قامت استراتيجية اسرائيل في الاصل على أساس نقل الحرب الى عمق الاراضي العربية والقيام بعمليات كوماندو خاصة خلف الخطوط العربية ، ولما كانت القوات المحمولة جوا هي احدى أذرع هذه الاستراتيجية فقـــد اهتمت اسرائيل بزيادة عـــدد طائرات الهليكوبتر الموجودة بحوزتها . فاصبح مجموع ما لديها ٢٠ طـــائرة من نوع (أ. ب ـــ ٢٠٥ أ) و٢٥ طائرة من نوع (يو ـــ هـ ـــ أ ـــ د) و٩ طائرات (سوبر فريلون) و٢٠ طائرة من نوع (سيكورسكي س هـ ـــ ٥٣)(١١).

أما **سلاح الدبابات** والذي يشكل القوة الضاربة في التشكيلات البرية الاسرائيلية فقد أعيد بناؤه على أسس حديثة . وتعتمد القيادة الاسرائيلية على هذا السلاح بشكل رئيسي في تنفيذ هجماتها غير المباشرة وفي توجيه الضربات القوية للدفاعات العربية . لهذا أولته اسرائيل مرتبة هامة في سلم الاولوية فقامت بتعزيزه بالدبابات مـــن طراز (باتون م ـــ ٤٨ أ ١) و(م ـــ ٦٠ أ ١) الاميركيتـــين وبأخرى بريطانية من طـــراز (سنتوريون) وبناقلات جنود مـــن نوع (م ـــ ١١٣ أ) و(م ـــ ١١٤) المخصصـــة للاستطلاع . لقد زادت اسرائيل قوة سلاح مدرعاتها حتى أصبح يضم في صفوفه اكثر من (٢٥٠٠) دبابة متوسطة وحوالي (٦٠٠٠) ناقلة للجنود ومدرعة مسلحة(١٢). وبهذا يكون سلاح المدرعات الاسرائيلي قد عوض تشكيلاته المقاتلة أكثـــر بكثير مما خسر من دبابات في المعارك الاخـــيرة . بالاضافة الى ان قيادة السلاح قـــد أدخلت تحسينات عديدة على مشاغلها الرئيسية وورشاتها الفنيـــة لتصليح الدبابات وهـــذا سيمكنها من رفع نسبة الدبابات الصالحة التي بامكانها الحاقها بالقتال ، فضلا عن ان ذلك سيتيح لها امكانية تصليح ما يعطب منها في القتال في فترة زمنية قصيرة(١٣). لقد تزايدت قوة هذا السلاح بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الجيش الاسرائيلي ، كما بذلت القيادة جهودا كبيرة لتأمين احتياجات السلاح مـــن القادة والطواقم والفنيـــين بالاضافة الى رفع كفاءتهم وقدراتهم القتالية بزيادة ساعات التدريب وعدد مناورات الرماية واجراء المناورات المشتركة . وطبيعي ان تلجأ اسرائيل الى ذلك استعدادا للمواجهة القادمة حيث سيكون نطاق عمليـــات الدروع أكثر اتساعا وأبعـــد مدى . بالاضافة الى مدى العمليات فان سلاح المدرعات الاسرائيلي سيواجه أسلحة المدرعات العربية المتفوقة عددا وعدة . هذا وتقدر المصادر الاجنبية حجـــم الدبابات العربية بالنسب التالية : مصر (٢٠٠٠) دبابة ، سوريا (٢٠٠٠) دبابة ، العراق (١٦٠٠) دبابة ، الاردن (٥٠٠) دبابة ، السعودية (٣٥٠) دبابة ، المغرب (٣٠٠) دبابة ، الجزائر (٤٥٠) دبابة ، ليبيا (٤٠٠) دبابة . ان اكثر ما تخشاه اسرائيل هو ان تتمكن دول المساندة العربية بدفع ما لديها من دبابات للمشاركة في القتال كما حدث في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ .

وقد علق الجنرال اسرائيل تال على اهمية الدبابات في الحروب بقوله « أثبتت حرب تشرين الاول أن التشكيل المدرع المتحـــرك المجحفل يحتل مركـــز الصدارة في الحرب والدبابة هي العمود الفقري لهذا التشكيل » . واضاف قائلا « ان الدبابة هي سلاح هجومي محض ، وبواسطة استخدامها على نطاق واسع وهجومي تتقلص الخسائر ويتحقق التفوق »(١٤). لذلك أدخل الجيش الإسرائيلي التعديلات والتحسينات العديدة